

38) شرح دليل الطالب | قول المؤلف: "ويجب عليه التسوية

بين زوجاته في المبيت" | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما يحتبس. فبوب عليه البخاري باب دخول الرجل على نسائه في اليوم. كان عليه الصلاة والسلام من حسن لعشرته انه كان يعني يطوف النهار على جميع نسائه. وهذا فيه عدل - [00:00:00](#)

ويعني ليس معنى ذلك انه ينقطع قد يكون في مثلا في البيت الاول اطفال يحتاجون الى رعاية متابعة فليس معنى ذلك انه ينقطع عن هذا البيت. لكن آا الاصل انه لا يعني يدخل بيت الاخرى في الليل لا لضرورة - [00:00:25](#)

النهار الا لحاجة او على وجه يعدل فيه مع الاخرى. فاذا كان مثلا آا يقول كل ليلة يدخل على جميع آا كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ولو لغير حاجة لا بأس ولو كان ذلك لغير حاجة. فلا بأس بهذا. المهم هو ان يحقق العدل - [00:00:45](#)

في ذلك آا قال الموفق رحمه الله قال النهار يدخل في القسم تبعا لليل. النهار يدخل في القسم تبعا لليل بدليل ما روي عن سودة انه هابت يومها لعائشة متفق عليه وقالت عائشة رضي الله عنها قبض - [00:01:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي. في بيتي وفي يومي. وانما قبض عليه الصلاة والسلام نهارا واليوم يتبع الليلة الماضية لان النهار تابع لليل. الليل اسبق من النهار. ولذلك يكون الليل اول الشهر - [00:01:33](#)

لكن ان احب ان يجعل النهار مظافا الى الليل يعني يتعقب وهو جاس. فالاصل ان النهار يكون بعد الليل ان اراد ان يجعل الليل بعد النهار فلا بأس بذلك آا - [00:01:53](#)

هذا فيما يتعلق بالمبيت. قال وان لبث او جامع لزمه القضاء. يعني ان لبث عند امرأة في ليلة الاخرى او في يوم الاخرى يلزمه القضاء. وهكذا لو جامع ايضا ليس له ان يجمع وهو في ليلة - [00:02:10](#)

الاخرى قال وان طلق واحدة واقتنوبتها اثم وذلك لانه تسبب بالطلاق الى ابطال حقها من القسم فليس له ان في وقت نوبتها. ويقضيها متى نكحها. يعني لو انه طلقها ثم بعد ذلك راجعها - [00:02:30](#)

او بانث منه ثم عقد عليها يقضي آا ذلك اليوم او تلك الليلة كالمعسر بالدين اذا ايسر. طيب هذا فيما يتعلق بالمبيت واما غير المبيت قال المؤلف ولا يجب عليه ان يسوي بينهما في الوطء. ودواعيه - [00:02:52](#)

لا تجب التسوية بين الزوجات في الوطء وذلك وقد حكاها ابن قدامة اجماعا قال الموفق قدامة رحمه الله لا نعلم بين اهل العلم خلافا في انه لا تجب التسوية بين النساء في الجماع - [00:03:14](#)

وذلك لان الجماع طريقه الشهوة والميل ولا سبيل الى التسوية بينهما في ذلك. لان قلبه قد يميل قيل احداهن دون الاخرى. كما قال عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. فلا - [00:03:30](#)

يميل كل الميت. وقال عبيدة السلماني في تفسيرها لن تستطيعوا ان تعدلوا في الحب والجماع. لكن ان التسوية بينهما في الجماع كان ذلك احسن واولى لانه ابلغ في تحقيق العدل. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم - [00:03:50](#)

هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك لكن هذا الحديث من جهة الاسناد آا ضعيف رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وهو ضعيف من جهات الاسناد لكن يكفي قول الله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء. يدخل في ذلك اول ما يدخل

كما قال المفسرون في المحبة و - 00:04:10

الجماع. اذا لا تجب التسوية في الوطى ودواعيه. ولا في النفقة. يعني لا تجب التسوية في نفقة والكسوة حيث قام بالواجب. وهذه مسألة اختلف فيها العلماء هل تجب التسوية في النفقة والكسوة او - 00:04:35
لا تجب المذهب عند الحنابلة كما قرره المؤلف انه لا تجب التسوية في النفقة والكسوة وان ذلك مستحب ولهذا قال المؤلف ان امكانه ذلك كان حسنا والقول الثاني في المسألة - 00:04:55

انه تجب التسوية في النفقة والكسوة كما تجب في المبيت وهذا هو القول الراجح والله اعلم لان هذا هو مقتضى العدل انه يسوي بينهن في النفقة والكسوة واما ان ينفق على واحدة ويغدق عليها والاخرى ما ينفق عليها ويقتل عليها ليس هذا من العدل -

00:05:15

والعدل مأمور به الله عز وجل قال فان خفتهم الا تعدلوا فواحدة. فمعنى ذلك ان العدل اصل انه مأمور به في كل ما يستطيعه الزوج والنفقة والكسوة مستطاع العدل فيها - 00:05:45

ولكن العدل في النفقة ان يعطي كل واحدة ما تحتاج اليه ان يعطي كل واحدة ما تحتاج اليه وآآ فالصواب اذا هو القول الثاني وهو انه تجب التسوية في الكسوة والنفقة - 00:06:00

بناء على القول الراجح اذا يجب التسوية في ثلاثة امور. وهي المبيت والكسوة والنفقة. وما عدا ذلك لا تجب فيه وعلى المذهب عند الحنابلة تجب التسوية في امر واحد وهو المبيت فقط. لكن الصحيح انها تجب التسوية في هذه الامور الثلاثة - 00:06:18
المبيت والنفقة والكسوة وما عدا ذلك من المحبة او الجماع او نحو او دواعيه لا تجب التسوية فيه لكن مر اما انه يجب عليه ان يطاء في كل ثلث سنة مرة مرت هذه المسألة. لان كما ذكرنا الجماع متعلق بالمحبة ولا يجبر على - 00:06:38

يعني ان ان يعدل بينهن في الجماع لان هذا آآ غير مستطاع هذا فيما يتعلق بالتسوية بين النساء فيما يعني في من آآ عدد بين الزوجات ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك للكلام عن من الاداب المتعلقة بمن تزوج بكرا او ثيبا قال وان تزوج - 00:06:58
بكرا فصل وان تزوج بكرا اقام عندها سبعا. وثيبا ثلاثا ثم يعود الى القسم بينهن. السنة في حق من تزوج بكرا ان يقيم عندها سبعة ايام بلياليهن وهذا قد دلت له السنة كما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيبه قام عندها سبعا وقسم - 00:07:27

واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم الحكمة من ذلك هو ان من تزوج امرأة فهي تحتاج الى ان يبقى عندها لاجل اللفة والانس وتوثيق العلاقة الزوجية فان هذه المرأة دخلت على رجل كان اجنبيا عنها اصبح بعلا لها فهو بحاجة لان - 00:07:57
الثقة هذه علاقة معها فيقيم عندها. ولما كانت البكر اكثر حياء من الثيب. وليس له خبرة سابقة في الرجال جاءت السنة بان اقيم عندها سبعة ايام. اما الثيب فقد سبق ان اه تزوجت وعندها يعني خبرة واقل حياء - 00:08:32

في الغالب من البكر فيقيم عندها ثلاثة ايام. هذه السبعة وهذه الثلاثة ايام يعني من غير القسم. اذا اقام سبعة ايام بعد ذلك يبدأ القسم ليلة وليلة وهكذا اذا قام عند اثنين ثلاثة ايام يبدأ القسم بعد ذلك ليلة وليلة - 00:08:52

قد جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثة ايام ثم ثم لما اراد ان يخرج من عندها امسكت بثوبه تريد ان يبقى عندها اكثر فقال عليه الصلاة والسلام انه ليس - 00:09:12

عليك ليس بك هو ان على اهلك. فان شئت سبعت لك. وان سبعت لك سبعت لنسائي. رواه مسلم ما معنى هذا الكلام؟ ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت بلسانك - 00:09:31

يعني الحديث رواه مسلم. اه ما معنى شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي؟ نعم يعني ان شئت لم يبقى عندك سبعة ايام ما عندي مانع. طيب وان سبعت لك سبعت لنسائي ما معناه؟ نعم - 00:09:47

طيب كيف تكون الحسبة؟ سبعت بنسائي هل معنى ذلك انه لو اقام عند الثيب سبعة ايام انه معنى ذلك يقضي لبقية ساعة اربعة ايام؟ هل هذا هو المعنى نعم اي نعم يعني كان ليس هذا هو المقصود. المقصود كما قال الشراح النووي في شرح مسلم وغيره ان

المعنى ان شئت اقمتم عندك ثلاث - 00:10:05

ايام وبعد ذلك قسمت بينك وبين نسائي. وان شئت اه لم اقم عندك ثلاثة ايام. اقمتم عندك سبعة ايام. لكن اذا عندك سبعة ايام سوف اقضي لكل واحدة من نسائي سبعة ايام. يعني يسقط حقك في الانفراد. فكأنه خيرة. تريدين ان ابقى عندك منفردا ثلاثة ايام -

00:10:34

فقط تريدين ان لا اكون منفردا وانما اقضي لبقية النساء مثلك اقيم سبعة ايام. هذا هو معنى الحديث فتخير الثيب هل تريد ان يبقى

عنده سبعة ايام وثم يبقى عند ذراتها سبعة ايام فهذا خيار نعم - 00:10:54

سبعة ايام في المجموع وان شئت ان يبقى عنده ثلاثة ايام بالانفراد. فهذا حقها فهي تخير بين هذين الخيارين كما خير النبي عليه عليه الصلاة والسلام ام سلمة هذا هو معنى الحديث كما قال شراح الحديث قالوا ان هذا هو المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام وان

سبعت لك سبعت لنسائي ثم انتقل المؤلف رحمه الله - 00:11:14

الله تعالى الكلام عن النشوز ويعقد له بعض الفقهاء بابا او فصلا مستقلا للنشوز ذكره الله عز وجل في القرآن. النشوز يكون من المرأة

والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - 00:11:38

طيب هل النشوز يكون من الرجل هل يمكن يكون رجل ناشز؟ المرأة واضح لكن الرجل هل يقال ان الرجل ناشز ويكون نشوز من الرجل؟ نعم هذا سني نعم احسنت يكون من الرجل كما في قول الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراض. نشوز يكون

من الرجل ويكون من المرأة - 00:11:57

لكن الفقهاء يتكلمون عن نشوز المرأة لانه هو الغالب. النشوز من الرجل ان تجد المرأة من الرجل اعراضا عنها. وتخشى ان يطلقها

فتتنازل عن بعض حقوقها كما فعلت آآ سوداء سودا لما تقدم بها السن وكبرت ورأت ان النبي عليه - 00:12:22

عليه الصلاة والسلام كانه يعني يريد ان يطلقها فتنازلت عن ليلتها لعائشة وتبقى في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو نشوز الرجل لذلك يعني اه هو ليس كنشوز المرأة. نشوز المرأة هذا هو الذي يتكلم عنه الفقهاء والذي يتكلم عنه المؤلف رحمه الله. نشوز

المرأة يعرفها الفقهاء بانه معصية المرأة الزوج فيما يجب - 00:12:42

معصية المرأة الزوج فيما يجب عليها. فهو مأخوذ من النش وهو ما ارتفع من الارض. كانه ارتفعت وتعالى عما فرض عليها من

المعاشرة بالمعروف آآ اذا ظهرت امارات النشوز يعالج الرجل هذا النشوز بما ذكره الله عز وجل في القرآن. كيف تظهر - 00:13:02

علامات بان تعصي او امره يأمرها لا تمتثل او امره. اه اذا طلبها للفراش لا تجيبه. فهذه من علامات النشوز او انها تجيبه متبرمة متناقلة

اه تخرج بغير اذنه. يأمرها بالا تذهب الى كذا تعصيه وتذهب الى المكان الذي نهاها عنه. فتجد ان - 00:13:33

يعني متمرده على زوجها عاصية لزوجها هذه يسميها الفقهاء امرأة ناشز. قد كثر هذا في وقتنا الحاضر مع يعني آآ هذا الانفتاح الذي

يعيشه الناس في الوقت الحاضر. كان من اثاره نشوز بعض النساء - 00:13:58

فاصبحت بعض النساء يعني تعصي الزوج ولا تاتمر بامرهم وتفعل ما بدا لها. ولا شك ان هذا الشرع وسبق ان تكلمنا في الدرس السابق

ان حق الزوجة على زوجها عظيم حتى انه اعظم من حق والديه عليها - 00:14:17

وكما ترون يعني الان في اللباس مثلا يعني بعض الزوجات يأمر امرأته باللباس الساتر لكنها تعصيه وتلبس اللباس الفاظ غير الساتر وكما

تواتر في قصور الافراح ان بعض النساء يلبسن لباسا ربما لا تستطيع المرأة فيما سبق ان تلبسه الا لزوجها فقط - 00:14:37

فاذا النشوز الآن بدأ في الوقت الحاضر يعني يكثر ولهذا فكيف نعالج هذا النشوز؟ ذكره الله عز وجل في القرآن المؤلف ذكر مثلا

على ان النشوز وهو ترك الفرائض قال وله تأديبهن على ترك الفرائض اذا تركت فريضة قال يأمرها ان تصلي ما تصلي مثلا فهي

مراهما يؤدبها زوجها - 00:15:02

اه كيف يكون علاج النشوز؟ قال ومن عصته العلاج مأخوذ من القرآن الكريم قول الله عز وجل واللاتي تخافون فعظوهن واهجروهن

في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. ثم ذكر في الاية الاخرى آآ - 00:15:29

فابعثه حكم من اهله وحكما وخفت بشراق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهلها. هناك اربعة مراحل لعلاج النشوز. الوعظ

والهجر في المضجع والضرب غير مبرح وايضا التدخل الخارجي بيعت حكم من اهله وحكم من اهلها هذه كلها تكون قبل الطلاق
مراحل يسلكها - [00:15:49](#)

الزوج قبل الطلاق. المرحلة الاولى قالوا من عصته وعظها. فان بعظ النساء قد يكون عندها خوف من الله عز وجل وينفع معها الوعظ
في سلك معها هذا المسلك. ربما لا تكون غافلة عن حق الزوج يذكرها بالله يخوفها بالله. يبين لها عظم حق الزوج يعظها - [00:16:09](#)
فبعض النساء ينفع معهن الوعظ. فيعالج النشوز لهذه هذا الصنف من النسوة بالوعظ. ان لم ينفع فان اصر انتقل للمرحلة الثانية قال
حجرها في المضجع ما شاء. وفي الكلام ثلاثة ايام فقط. يهجرها في المضجع ما شاء - [00:16:29](#)
كقوله عز وجل واهجروهن في المضاجع. ولاحظ انه هجر في المضجع ولم يقل هجرهن في البيت. يعني ينبغي ان يكون هذا الهجر
بين الزوج والزوجة لا يظهر امام الاولاد لان ظهوره امام الاولاد يؤثر على نفسية الاولاد تأثيرا كبيرا. ولذلك ينبغي ان يكون خاصا يعني
مسألة - [00:16:49](#)

قصة بين الزوجين فقط. وبعض النساء اه يصعب عليها كثيرا ان يهجرها ان يهجرها ان يهجرها زوجها في المضجع يصعب عليها
هجران وزوجها لها في المضجع. فيكون هذا تأديبا لها على هذا النشوز - [00:17:09](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم وقع منه الهجر لنسائه. قصة مشهورة فان نسائه اجتمعن واشتكى بعضهن بعض ما يجدهن من شظف
العيش وقلة النفقة ثم اتفقنا على رأي واحد رأي جماعي وهو ان - [00:17:27](#)
كلما النبي عليه الصلاة والسلام ويشتكينا يعني قلة شظف العيش وقلة النفقة وكما تقول عائشة كان يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال وما
اوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. فاجتمعنا على ان يكلمنا النبي عليه الصلاة والسلام بصورة جماعية - [00:17:47](#)
فلما كلما النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الاسلوب بهذه الطريقة غضب عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا واقسم بالله الا يدخل عليهن
شهرًا كاملاً ثم ذهب الى مشربة له مغضبا عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)
واشيع في المدينة انه طلق عليه الصلاة والسلام لساعة وبلغ ذلك عمر فاتي مسرعا فسألا نساءه سأل نساء النبي عليه الصلاة والسلام
كل واحدة تقول ما ادري وهن يبكين وسال حفصة قالت ما ادري. فتكلم عليه كلاما شديدا قال لا تغرك هذه يعني عائشة. وتكلمت عليه
ام سلمة وقالت يا ابن الخطاب - [00:18:25](#)
ما بقيت الا تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه ثم ذهب للنبي عليه الصلاة والسلام وجده في مشربة له وكان عليه
الصلاة والسلام مغضبا يعني غضبا شديدا في في هذه المشربة يؤتى له بطعامه وشرابه فطلب من آآ حارسه ان يأذن له - [00:18:51](#)
فاذن له المرة الاولى ما اذن المرة الثانية ثم المرة الثالثة اذن له فدخل عليه اه يعني اراد ان ينفس عن النبي عليه الصلاة والسلام. اولا
قال يا رسول الله هل طلقت نساءك؟ قال لا. قال الحمد لله. حمد الله وكبر - [00:19:11](#)
ثم قال يا رسول الله ارأيت ان ضربت آآ اه زوجتي وكسرت عنقها اه انتقصون منها ونحو ذلك؟ فضحك النبي عليه الصلاة والسلام اراد
ان يذهب عن هذا الغضب ثم نظر الى المشربة فلم يجد الا خزانة من شعير ورأى الحصر قد اثر في جنبه فدمعت عين عمر -
[00:19:32](#)

قال يا رسول الله انت رسول الله وخيرته من خلقه ارى الحصر قد اثر في جنبك وهذا هذي كسرى وقيصر في القصور والانهار قال
عليه الصلاة والسلام اوفي شك انت يا ابن الخطاب؟ اولئك قوم عجلت لهم اه طيباتهم في حياتهم الدنيا. اما ترظى ان تكون لنا الآخرة
ولهم الدنيا - [00:19:58](#)

ثم رجع عمر رضي الله عنه اعلم في الناس وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطلق نساءه. وانزل الله عز وجل واذا جاءهم
امر من الامن والخوف اذاعوا به - [00:20:18](#)

ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. هذه القصة قصة عظيمة وفيها دروس وفوائد وعبر ينبغي ان
تكون موضوعا للخطب حضرات لا فيها دروس كثيرة لا يعني ليس المقام مقام ذكر هذه الدروس والعبر - [00:20:30](#)
بقي عليه الصلاة والسلام شهرا كاملا. فلما اتم تسعة وعشرين يوما دخل على عائشة. فقالت يا رسول الله بقي يعني والله اني لاعدهن

عدا. فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر تسعة وعشرون. يعني وافق ذلك الشهر - 00:20:46

انه تسعة وعشرون. ثم بدأ بعائشة وانزل الله عز وجل قوله آآ ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها علينا امتعكن وسدحن سراحا جميلا وكنتن تريدن الله ورسوله. والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات بكم اجرا عظيما. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة وقال - 00:21:06

اني ذاكر لك امرا فلا تستعجلي حتى تستشيرني ابويك. ثم قرأ عليها هذه الآية قالت يا رسول الله اوفيك استشير ابوي؟ اني والله اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم ذهب لبقية نسائه كلهن قلنا نريد الله ورسوله والدار الآخرة - 00:21:26
فيعني هذه قصة هجر النبي عليه الصلاة والسلام لنسائه فاخترن البقاء مع النبي عليه الصلاة والسلام واخترنا الله ورسوله والدار الآخرة مع ما يلقينا انه من شظف العيش فانه عليه الصلاة والسلام كان يعيش كفافا لم يكن عليه الصلاة والسلام يعني يتنعم نعيم الدنيا ولو - 00:21:51

واراد ان حصل له ذلك وعرضت عليه كنوز الارض لكنه ابى عليه الصلاة والسلام اذا المرحلة الثانية الهجر في المضجع. وهنا قال ما شاء يعني لا يتقيد بمدة معينة. وفي الكلام ثلاثة ايام لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل للرجل ان يهجر خوفا - 00:22:11
فوق ثلاث ولكن يجوز الحجر فوق ثلاثة ايام اذا كان فيه مصلحة راجعة فمن يذكر الدليل لهذا؟ الحجر للزوجة ولغير الزوجة. طيب نعم تفضل احسنت هجر النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة الذين خلفوا هجرهم وامر بهزلهم فلا خمسين ليلة - 00:22:36
حتى انهم كانوا يسلمون على ما يرد السلام عليهم حتى رد السلام على ما رد السلام واجب. كان كعب يقول يسلم عليه وانظر هل حرك شفتيه بالسلام ام لا فاذا كان في الهجر مصلحة فيجوز ولو اكثر من ثلاثة ايام سواء للزوجة او لغيرها. بشرط ان يكون فيه مصلحة اما اذا لم يكن فيه مصلحة - 00:23:02

فالاصل انه لا يزيد على ثلاثة ايام. واعني بالمصلحة المصلحة الشرعية. ليست مصلحة دنيوية مصلحة شرعية. يكون مقيم على معصية مثلا اجره وتعلم بان هجره يؤثر عليه. مثلا فهذا آآ هذه مصلحة شرعية - 00:23:23
طيب فان اصرت ما نفع معها الهجر بعض النساء ما ينفع معها الهجر. بعض النساء تكون متمردة. يعظ ما ينفع يهجر ما ينفع فما الذي يفعله الرجل ينتقل لشيء من الحزم والقسوة. وهو قال ضربها ضربا غير شديد. بعشرة - 00:23:43
اصوات الا فوقها. يضربها ضربا غير مبرح لقوله عز وجل واضربوهن. والظرب ينفع مع بعض النساء. بعض النساء اذا ضربت تستقيم. اذا ما ضربت تمرد على الزوج. لكن يعني قليل هذا في اوساط النساء لكنه موجود. صنف ما ينفع - 00:24:03
لا موعظة ولا هجر ولا اقناع ولا اي شيء ما ينفع معها الا الضرب. وهذا الصنف موجود في المجتمع. كذلك ايضا بعض ما ينفع معهم الا الضرب فلذلك ذكره الله عز وجل علاجا للمباراة الناشز. وذكره النبي عليه الصلاة والسلام علاجا ايضا لظرب الولد اذا لم يصلي بعد عشر سنوات - 00:24:23

وبهذا يتبين ان يعني ما يثني من الغرب انه ليس صحيحا. الغرب يعتبرون الظرب انه جريمة. وهذا غير صحيح. لان الله عز وجل خالق البشر امر به في حق المرأة الناشز. كيف يكون جريمة؟ الله تعالى امر به وهو اعلم خالق البشر وهو اعلم بما يصلح للبشر. ليس كل ما يأتي من الغرب يكون - 00:24:49
فبعض الناس تجد كل ما يتم الغرب يعتبره هو المثل لا يصح لما يأتي الغرب ننقده ما كان فيه من حقه من خير نأخذ به ما كان فيه من خطأ - 00:25:09

او من شر نجتنبه فعندهم ان الضرب انه جريمة وانه جريمة. عند بلاد الغرب كلها. مع انهم في الواقع العمل يضربون لكن في ما يظهرون انه آآ جريمة عندهم. لكن في آآ يعني الاسلام جعله يعني وسيلة للعلاج - 00:25:19
بشرط ان يكون ضربا غير مبرح ووسيلة تربوية وسيلة يعني رسالة رسالة لهذه المرأة الناشز بانها قد عصت رسالة لها فلا يدبي ولا يكسر عظما ولا يكون له اثر ايضا. والا كان هذا حراما - 00:25:39
ولذلك بعض الفقهاء يقول انه يكون بعود السواك ونحوه. يعني شيء هو مجرد رسالة للمرأة. لا يقصد منها انتقام ولا يقصد منها

التشفي. هو رسالة تربوية لهذه المرأة الناشز. وايضا لا يجوز ان يزيد على عشرة اسواط لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود - [00:25:58](#)

الله تعالى فتأديب المرأة وتأديب الولد ونحو ذلك تأديب الطلاب في المدارس لا يجوز ان يزيد على عشرة اسواط قال ويمنع من ذلك ان كان مانعا لحقها يعني حتى يوفيه لانه آآ يكون ظالما بطلبه حقه مع منعه حقها. يعني اذا كان هو - [00:26:18](#)

في حقها فانه لها ان تقصر في حقه. واذا قصرت في حقه لا يسلك معها هذا المسلك يمنع يمنع من ان يضربها ولان بعض الناس يريد من الزوجة ان تقوم بحقوقه وهو يقصر في حقوقها. واذا قصر هو في حقوقها جاز لها ان تقصر في حقه - [00:26:47](#)

يمنع من ضربها ليس له ان يضربها في هذه الحال اذا كان مقصرا في حقوقه. ولهذا قال المؤلف ويمنع من ذلك يعني من الضرب ان كان مانعا لحقه مقصرا في حقوقها. لكن اذا كان غير مقصر نشزت فله ان يسلك معها هذا المسلك. فان لم يجدي الضرب - [00:27:10](#)

لابد من التدخل الخارجي فابعثوا حكم من اهله وحكم من اهله يريد اصلاحه ووفق الله بينهما. يتحكما وينظران في اسباب الخلاف يحاول هذا الاصلاح قدر المستطاع ان لم تجدي هذه المرحلة فلم يبق هناك حل سوى الطلاق والطلاق خير من ان تبقى هذه المرأة - [00:27:30](#)

الزوج بهذه الحال الذي التي لا يتحقق معها مقاصد النكاح ثم قال المؤلف رحمه الله كتاب الخلع آآ الخلع معناه في اللغة هو فراق المرأة. فراق المرأة فالمرأة تخلع نفسها من الزوج - [00:27:50](#)

ومعناه الاصطلاح فراق الزوج فراق الزوجة بالفاظ مخصوصة. فراق الزوجة بالفاظ مخصوصة بعوض يأخذه الزوج بعوض يأخذه الزوج. هذا معنى الخلع. فاذا هو يدور حول معنى ان يفارق الرجل امرأته بعوض يأخذه الرجل من المرأة - [00:28:25](#)

الاصل فيه قول الله عز وجل الطلاق مرتان فامسك معروفًا وتسبيح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتهمون شيئًا الا الا يخاف الا ان خاف الا يقيم حدود الله فان خفتهم الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [00:28:55](#)

فلا جناح عليهما فيما ابتدت به هذا هو معناه يعني فيما خالعت به المرأة آآ زوجة. وورد في السنة في الصحيحين اه ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

وقالت يا رسول الله ثابت ما اعيب عليه في دين ولا خلق. ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال اقبل حديقة وطلقها تطليقة - [00:29:33](#)

آآ اكره الكفر في الاسلام يعني معناها كفران العشير. يعني اكره كفران العشير كفران الزوج. هذا هو المقصود سبب مخالعتها اياه. جاء في رواية انها قالت لكني لا اطيعه بغضا - [00:29:51](#)

وفي رواية للنسائي انه كسر يدها. لكنها ضعيفة. ووقع التصريح بسبب اخر وهو انه كان دميمة الخلقة في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده آآ قال وكان رجلا دميمة فقالت والله لولا مخافة الله آآ - [00:30:11](#)

بصقت عليه اذا دخل علي فبصقت في وجهه اذا دخل علي واخرج عبد الرزاق في المصنف انها قالت يا رسول الله بي من الجمال ما ترى. وثابت رجل دميمة كانها ترى نفسها ان امرأة جميلة وان زوجها قبيح. يعني هذا هو الاظهر في آآ يعني - [00:30:31](#)

المخالعة المرأة اذا يعني رأت نفسها جميلة فربما يكون لهذا ضريبة. لربما يعني اه تعتد بنفسها وربما انها تستعلي على زوجها ولذلك هنا امرأة ثابتة بن قيس طلبت الخالعة لاجل هذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:58](#)

قبل منها يعني المرأة اذا كانت لا تطيق ان تبقى مع الرجل لا تجبر لا تجبر لاي سبب سواء كان السبب لخلقته او كان لخلقه يعني بعض الناس سيء الخلق. او كان لنقص دينه. او خافت اثما بترك حقوقه - [00:31:19](#)

او نحو ذلك فيجوز لها طلب آآ الخلع وتسن اجابتها. لكن قال اهل العلم اذا كان آآ يعني يحبها فيسن صبرها عليه عدم المخالعة اذا لم يكن هناك حاجة للخلع بل بينهم الحال مستقيمة فالجمهور يقول تكره يكره للمرأة ان تطلب الخلع - [00:31:39](#)

حديث ثوبان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وحديث صحيح. لكن هذا الحديث وتأملنا هذا الحديث هل هو يدل على الكراهة او التحريم -

تحريم فحرام عليها راحة الجنة لا يقال ان هذا في الامور المكروهة ولهذا الصواب ان طلب الخلع مع استقامة الحال انه محرم وقال ابن منذر روي ذلك عن ابن عباس وكثير من اهل العلم واختاره موفق ابن قدامة وابو العباس ابن تيمية رحمه الله. ويدل لهذا قول الله عز وجل - [00:32:28](#)

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. قال الموفق وهذا صريح بالتحريم. اذا لم يخاف الا يقيم حدود الله ثم قال فان خفتن الا يقيموا حدود الله فلا جناح عليكم في فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [00:32:52](#) بمفهومي على ان الجناح لاحق بهما اذا افتدت به من غير خوف. اذا افتدت به من غير خوف. ثم غلظ بالوعيد فقال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المختلعات - [00:33:12](#)

والمنتزعات هن المنافقات المختلعات والمنتزعات هن المنافقات. اخرج الترمذي والنسائي. وآ قيل ان انه من الطريق الحسن ولم يسمعه وقال التهذيب انه انه اسناد لا مطعن في احد من رواته وان هذا الحديث سمعه الحسن من ابي هريرة و - [00:33:32](#) آ صح اسناد هذا الحديث وهذا يدل على تحريم المخالعة من غير حاجة لانه ضار بها وبزوجها وفي ازالة لمصالح النكاح هذا قد يحصل عندما تتعلق المرأة برجل اخر. يعني تكون حالها مع زوجها مستقيمة. لكن تتعلق برجل اخر - [00:33:56](#) تكون معه علاقة تطلب خلع من زوجها طمعا في الرجل الاخر. فنقول هذا محرم. ما دام الحالة مع زوجها مستقيمة فلا يجوز لها ان تطلب الخلع اكثر ما يحصل هذا عندما تتعلق برجل اخر - [00:34:16](#)

ويغيرها هذا الرجل الاخر ويفسدها على زوجها فتطلب المخالعة منه. فنقول ان هذا طلب الخلع في هذه الحال لا يجوز طيب نعود عبادة المؤلف قال وشروطه سبعة يشترط لصحة الخلع سبعة شروط. الشرط الاول قال ان يقع من زوج يصح طلاقه - [00:34:33](#) والزوج الذي يصح طلاقه هو الحر الرشيد غير المحجور عليه. الحر الرشيد لانه اذا ملك الطلاق وهو مجرد اسقاط لا تحصيل فيه فلا ان يملكه محصلا لعوض من باب اولى. فمن صح طلاقه حص صح فمن صح طلاقه صح - [00:34:56](#) اه الخلع منه اه الشرط الثاني ان يكون على عوض ولو مجهولا اي لابد ان يكون الخلع على عوض فلا يصح الخلع بدون عوض. فلو ارادت المرأة ان تخالع الزوج بدون عوض طلبت منه - [00:35:25](#)

قالها بدون عوض. يقول المؤلف لا يصح وهذا قول اكثر اهل العلم. وذكر في منار السبيل قال فان خالعا بغير عوض لم يصح حكاه الشيخ تقي الدين اجماعا. وهذه النسبة للشيخ تقي الدين غير صحيح - [00:35:47](#)

الشيخ تقي الدين في كتبه ذكر رأيا اخر اختار رأيا اخر كيف يحكي اجماعا؟ يظهر ان هذي وهم من صاحب بلال الصبي رحمه الله ولهذا انقل عبارة اه ابن تيمية رحمه الله قال ويصح الخلع بغير عوض. ويقع به وتقع به البينة. اما طلاقا - [00:36:07](#) واما فسحا في احد القولين وهذا هو مذهب مالك المشهور عنه في رواية ابي القاسم وهو الرواية الاخرى عن احمد وهذا قوله ماخذان ان الرجعة حق وجيد فاذا تراضي على اسقاطها سقطت والثاني ان ذلك فرقة بعوض لانها رضيت بترك النفقة والسكنة ورضي هو بترك ارتجاعها. فاذا الشيخ - [00:36:27](#)

ابن تيمية يرى انه يصح الخلع بدون عوض. يصح الخلع بدون عواظ آ قال ولو مجهولا يعني يصح ان يكون الخلع مجهولا فلو اتفقا على مثلا ان تعطيه شيئا وهذا الشيء مجهول - [00:36:47](#)

من الارث حقي من كذا وهو مجهول فلا بأس. وذلك لانه اسقاط لحقه من البضع. وليس تمليكاً. ليس تمليكاً والاسقاط تدخله مسامحة خلاف التملك قال ممن يصح تبرعه من اجنبي وزوجة. ممن يصح تبرعه من اجنبي وزوجة. فلا بد ان يكون ممن يصح تبرعه -

ولا بأس ان يكون من الزوجة او من اجنبي كاخيهام مثلا او عمها او قريب لها يرى ان هذه المرأة متضررة ببقاءها مع زوجها فيبذل لها العوظ فهذا آ لا بأس به. قال لكن لو عطلها ظلما لتختلع لم يصح - [00:37:34](#)

لو عطلها ظلما لتختلع منه لم يصح يعني لو انه عضلها وضار بها لاجل ان اه تدفع لها المهر وتختلع منه فان هذا حرام عليه ولا يصح قول الله عز وجل ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما اتيتموهن. الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:37:54](#)

نعم الاصل انه لا يجوز الزوج يعني تجد بعض الناس اذا تزوج امرأة لا يريد ان يطلقها يبدأ يضار بها يعطلها لكي تختلع منه هذا حرام عليه لا ولا يصح الخلع في هذه الحال. الا ان تأتي بفاحشة مبينة - [00:38:18](#)

هذه هي الفاحشة المبينة اولا اول ما يدخل فيها الزنا اذا زنت او ظهر منها يعني امارات الزنا فيجوز له ان يعطلها لكي تفتدي منه لكي تفتدي منه. وايضا قاس عليه بعض - [00:38:39](#)

العلماء اذا تركت فرضا واصرت على ذلك ونصحها ولم ترتدع فيجوز وان يعطلها لتفتدي منه. وقالوا ايضا اذا نشزت فيجوز لها ان تفتدي منه. ففسروا الفاحشة يعني بتفسير اوسع ليس المقصود - [00:38:59](#)

على قول الجمهور ليس المقصود به الزنا فقط وانما يدخل في ذلك ايضا النشوز وترك الفرائض قال الثالث ان يقع منجزا يعني فلا يصح ان يكون معلقا كان يقول آا ان بذلت كذا وكذا - [00:39:19](#)

خالعتك قياسا على عقود المعوضات قالوا لان هذا في عوط ولذلك لا بد ان يكون منجزا. والقول الثاني في المسألة انه يصح الخلع معلقا. ولا يشترط هذا الشرط القول الثاني ولا يشترط في الخلع ان يكون منجزا ويصح ان يكون معلقا قياسا على الطلاق - [00:39:37](#)

اي قياسين اقرب ان نقيس الخلع على الطلاق او نقيسه على عقود المعاوضات؟ على الطلاق لهذا في القول الراجح هو القول الثاني لانه اقيس احنا قياس الخلع على المعاوضات هذا بعيد. مقياسه على الطلاق اقرب. فالصواب اذا عدم اشتراط هذا الشرط. الشرط الرابع ان يقع - [00:40:01](#)

الخلع على جميع الزوجة وذلك لانه فسخ. فلا يصح خلع آ جزء منها كنصفها مثلا او معينا كيدها يعني هذي مسألة نادرة الوقوع. يذكرها الفقهاء يقول لابد ان يكون الخلع على جميع الزوجة. الخامس الا يقع حيلة لاسقاط - [00:40:21](#)

الطلاق اه كيف اسقاط يمين الطلاق؟ يعني لو انه حلف عليها بالطلاق. حلف عليها بالطلاق اه انه ان اتى كذا فهي طالق قد جاء اليوم الفلاني ولم تحضر كذا او لم تفعل كذا فهي طالق. فقبل ان يأتي ذلك اليوم وتعرفون الطلاق المعلق على قول الجمهور يقع - [00:40:41](#)

مطلقا فيقول بعض الناس يحتال يعني قبل هذا الموعد يخالعه باعتراف ان الخلع فسخ ثم اذا مر هذا الوقت عقد عليها ولا تحسب عليه طلبة فيقولون اذا كان حيلة لم يصح هذا قال الجمهور والقول الذي يفتى به الان وقول ابن تيمية رحمه الله ان الطلاق المعلق لا يقع وحكمه حكم - [00:41:10](#)

اليمين لكن ترى المذاهب الاربعة يا اخوان على الطلاق المعلق يقع. ينبغي اشاعة هذا القول سيأتينا ان شاء الله في كتاب الطلاق. سيأتينا يعني هذا قول جمهورك هذا يكون الان مغيبا. وسنسلط عليه الضوء ان شاء الله تعالى في كتاب الطلاق. فهذه هذه حيلة قد يفعلها بعض الناس. يعني - [00:41:35](#)

اسقاط يمين الطلاق فنقول اذا كان حيلتها فانه لا يصح. السادس الا يقع بلفظ الطلاق بل بصيغته الموضوعة له. سيأتي الكلام عنها يعني لابد ان يكون بلفظ الخلع ولا يكون بلفظ الطلاق. السابع الا ينوي بها الطلاق. فان نوى به الطلاق وقع الطلاق - [00:41:55](#)

طيب عندنا الان الخلع بلفظ الخلع والخلع بلفظ الطلاق. قال المؤلف متى توفرت الشروط كان فسخا بائنا لا ينقص به عدد الطلاق اذا كان الخلع بلفظ الخلع ان وقع الخلع بلفظ الخلع او الفسخ او نحوه بان قال خلعت زوجتي فلانة او فسخت زوجتي فلانة او نحو ذلك - [00:42:15](#)

ولم ينو طلاقا ولم ينو طلاقا فانه يعد فسخا. وليس بطلاق يعتبر فسخا وليس طلاقا. وقد روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما. واحتج بقول الله تعالى الطلاق مرتان. ثم قال - [00:42:44](#)

قال فلا جناح عليهما فيما افتدت به ثم قال فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره ما وجد دلالة هذه الآية على ان

الخلع او هذه الايات ما وجد لك هذه الايات على ان الخلع لا يعتبر طلاقا - 00:43:02

وانما هو فسخ. ابن عباس استنبط من هذه الايات الثلاث ان الخلع فسخ وليس طلاق. الطلاق مرتان ثم آ فلا جنى عليهم في متى فيما افقت به ثم فان طلقها فلا تحلهم بعد حتى تنكح زوجا غيره. استنبط ابن عباس من هذا انه فسخ وليس طلاقا. طيب فواز له -

00:43:22

اي نعم احسنت لان الله تعالى ذكر الخلع بين الطلاق ذكر اولا تطليقتين الطلاق مرتان ثم ذكر الخلع في الاية التي بعده. في قوله فلا

جناح عليهما فيما افدت به. ثم قال فان طلقها يعني - 00:43:43

الثالثة فلو كان الخلع طلاقا لكان قوله فان طلقها تصبح تطليقتها ايش؟ الرابعة وهذا خلاف الاجماع وهذا كما ترون يعني ظاهر الدلالة

هذا استنباط ابن عباس رضي الله عنهما قال فذكر تطليقتين والخلع وتطليق بعدهما فلو كان الخلع طلاقا - 00:44:03

كان رابعا وهذا من استنباط ابن عباس رضي الله عنه هو استنباط جيد. وهو ظاهر الدلالة في ان الخلع فسخ وليس طلاقا. هذا اذا كان

آ الخلع اما اذا كان عندهم اذا نواه طلاقا فيعتبر طلاق - 00:44:25

واذا كان بلفظ الطلاق اذا كان بلفظ الطلاق فهل يعتبر طلاقا؟ او يعتبر خلعا يعني قالت لزوجها انت دفعت لي مهر اربعين الف ريال انا

اعطيك اربعين الف. لكن اريد ان اخترع منك. فقال - 00:44:48

او قال انت طالق. يعني اتى الخلع بلفظ الطلاق. هل يعد طلاقا؟ او نقول انه خلع ويعتبر فسحا هذه مسألة اختلاف فيها العلماء على

قولين مشهورين والخلاف فيها قوي قوي جدا. فجمهور اهل العلم قالوا انه يعتبر طلاقا - 00:45:08

انه يعتبر طلاقا. وذلك لانه اتى بلفظ الطلاق. ما دام انه قد اتى بلفظ الطلاق لعموم الايات لعموم النصوص طلاق مرتان ثم قال

فان طلقها فيعتبر طلاقا لكن طلاقا بائنا بينون الصغرى - 00:45:28

والقول الثاني في المسألة انه فسخ ولو كان بلفظ الطلاق. ما دام انه كان على عوض ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله ولو اتى بصريح

الطلاق لا يعتبر طلاقا وانما هو فسخ قال وهو من قول عن ابن عباس وعن احمد - 00:45:48

قدماء اصحابه وقال لم يفرق احد من السلف ولا احمد ولا احد من اصحابه في الخلع بين لفظ ولفظ لا لفظ الطلاق ولا غيره بل

الفاظهم كلها صريحة في انه فسخ باي لفظ كان. وهكذا اذا قرر ابن القيم هذا المعنى وقال الخلع فرقة وليس بطلاق. فقيل -

00:46:11

او تذهب الى حديث ابن عباس قال ابن عباس يتأول الاية كان يقول هو آ فداء. وقال مما يدل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

ثابت ابن قيس ان يطلق امرأته اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. ومع ذلك امرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تعتد بحيضة -

00:46:31

واحدة بعدها قال طلقها تطليقة. قال هذا صديق انه فسخ ولو وقع بلفظ الطلاق. وايضا فان الله سبحانه علق عليه احكام فدية كوني

فدية ومعلوم ان الفدية لا تختص بلفظ معين ولم يعين الله عز وجل لفظا معينا. الحقيقة ان هذه المسألة خلاف - 00:46:51

يا قوي انا متوقف هي لم يترجى عندي يعني احد الرأي قول الجمهور قوي هذا الرجل اتى بلفظ الطلاق ما الذي يخرج من عموم

النصوص؟ قول ابن تيمية وابن ايضا قوي وقالوا ان هذا خلع وان اتى بلفظ الطلاق حتى وان تبلاه الطلاق هو خلع الله عز وجل سماه -

00:47:11

ابتداء فاذا اتى بلفظ الخلع او الفسخ او الطلاق هو خلع. العبرة بالمعنى وليس العبرة باللفظ. فهذه المسألة يعني من مسألة خلافها قوي

والمتوقف فيها لم يترجح لي فيها احد الرأيين. اما المسألة الاولى فالامر فيها واضح اذا اتى الخلع بلفظ الخلع فهو فسخ ليس طلاق -

00:47:31

هذا ظاهر ظاهر الدلالة من الاية وظاهر النصوص ولا اشكال فيه. لكن الاشكال اذا وقع الخلع بلفظ الطلاق هل يعتبر طلاقا ام لا ولهذا

ينبغي للقاضي ان يعني يطلب من الزوج ان يوقع الخلع بلفظ الخلع حتى يخرج من الخلاف حتى ما يحسب عليه طلاق على قول

الجمهور - 00:47:51

فيقول يأتي به بلفظ الخلع اما اذا تبي بلفظ الطلاق فيجري على الخلاف الذي اه اشرت اليه وكما ذكرت هو خلاف قوي قال وصيغته الصريحة لا تحتاج الى نية كالطلاق وهي يعني الصيغة الصريحة خلعت وفسخت وفاديت - [00:48:11](#)

هذه اذا اتى بها لا تحتاج الى نية قال والكناية باريكتك وابرائتك وابنتك. الصحيح انك نايات الخلع وكذلك كنايات الطلاق لا تنحصر في الفاظ معينة هذا هو الصحيح خلاف ما يعني المذهب عند الحنابلة. الصحيح انها لا تنحصر. الخلع ما يحتمل الخلع غيره. الطلاق ما يحتمل الطلاق وغيره - [00:48:31](#)

الكناية لا يقع بها الخلع ولا الطلاق الا بالنية اما اذا لم ينوي لا يقع بها خلع ولا طلاق. فاذا اتى باي كلمة تحتمل الخلع وغيره ونوى بها الخلع فيقع - [00:48:56](#)

والا فلا. طيب قال فمع سؤال الخلع وبذل العوض يصح بلا نية والا فلا بد منها. الاصل في الكناية انه لابد من لكن اذا وجد قرائن تدل على النية لا تحتاج الى نية يعني مثل ما ذكره المؤلف. لو قالت المرأة لزوجها خالعني. انا خذ هذي - [00:49:12](#)

اربعون الف ريال اريد منك اريد ان اخترع منك. وبذلت له العوض واتى بلفظ كناية. اتى بلفظ كناية قال اذهبي لاهلك مثلاً فهنا يعتبر خلعا يعتبر خلعا ولو لا نحتاج الى ان نسأله عن نيته. لا نحتاج الى ان نسأله عن نيته - [00:49:32](#)

اما اذا يعني مع عدم وجود القرينة فلا بد من النية قال ويصح بكل لغة من اهلها كالطلاق. وآآ يعني هذا يؤكد ان آآ خلع لا يختص بلفظ معين ولا يتعبد بلفظه لكن لابد من التلفظ به لكن لابد من التلفظ به - [00:49:53](#)

لو ان المرأة دفعت للزوج العوض واخذ العوض وآآ ذهب بها اهلها هل يقع الخلع؟ او لا يقع قالت خذ انا اريد منك ان افتدي منك. سلمته له. ذهبت لاهلها - [00:50:20](#)

هل يقع الخلع نعم نعم لا يقع الا بلفظ احسنت مثل الطلاق الخلع كالطلاق لابد من لفظ لابد من ان يتلفظ فان لم يتلفظ فانه آآ لا يقع لا لا يصح له ولا يقال الفقهاء انه لا يحصل الخلع بمجرد بذل المال وقبوله من غير لفظ من الزوج ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس اقبل - [00:50:43](#)

وطلقها تطليقة. قال الموفق ابن قدامة وهذا صريح في اعتبار اللفظ. ولذلك لابد من ان يتلفظ ولهذا الذي يطلق في نفسه هل يقع طلاقه؟ ما يقع. الذي يخالع في نفسه ما يقع. لابد من التلفظ - [00:51:09](#)

كذلك الذي يقرأ الفاتحة مثلاً في نفسه هل تصح صلاته؟ لا تصح. لابد من اللفظ يا اخوان معتبر. صحيح انما الاعمال بالنيات لكن بعض لابد فيها من التلفظ النكاح لابد من التلفظ الطلاق لابد من التلفظ الخلع لابد من التلفظ اه اركان الصلاة وواجباته لابد فيها من - [00:51:28](#)

تلفظ ويعني مجرد انها تبذل له العوض من غير ان يتكلم هذا لا يحصل به الخل. لابد من ان يتلفظ اه الخلع هذه ابرز المسائل المتعلقة الخلع وبهذا نكون قد انتهينا مما اردنا شرحه وبقي معنا من كتاب - [00:51:48](#)

طلاق الى اخر المتن هذا ان شاء الله تعالى ينهي الفصل القادم باذن الله الفصل الدراسي القادم نحاول ان شاء الله ان ننتهي منه خاصة ان قصاص والحدود الكلام فيها يعني ليس ربما يعني لا نحتاج ان نتوسع فيه فان شاء الله تعالى الفصل القادم يكفيننا لانها - [00:52:12](#)

هذا آآ المتن. هذا هو اخر درس ونتوقف ان شاء الله تعالى مدة الاختبارات والاجازة الصيفية شهر رمضان ثم ويستأنف الدرس كالمعتاد في اول اثنين مع استئناف الدراسة. الدراسة تستأنف في يوم الثاني عشر من شهر شوال. يعني الرابع عشر من شهر - [00:52:32](#)

قال آآ يكون موعد استئناف الدرس. نعم لا العادة اننا اول اسبوع يعني دايم ادرس اثنعش شوال اثنعش شوال فالعادة يعني اعلى طريقتنا ولذلك نحن لا نحتاج لاعلان استئناف الدرس - [00:52:52](#)

يعني الدرس الان عمره دخلنا في السنة الحادية والعشرين. بدأ عام الف واربع مئة واثنى عشر للهجرة. وشرحنا متونا كثيرة في العقيدة الفقه وفي غيرها دخل في السنة الحادية والعشرين ولم نحتاج الى اعلان هذا الدرس لانها يعني لم - [00:53:11](#)

على طريقة معروفة للجميع. فمع بداية ان شاء الله تعالى استئناف الدراسة نستأنف الدرس. بقي معنا يعني ان اعتدنا في دروس ايضا ان يكون هناك اه متنان او درسان من باب التنويع وكذلك عدم الملل وايضا تحصيل اكبر قدر - [00:53:31](#)

من الافادة ولاننا خاصة في يعني ليالي الشتاء نطيل درسين هذا الدرس كان فيما سبقه الاحد والاثنيين ثم ضغطناها في الاثنيين آاه باعتبار ان بعض الاخوة من اماكن بعيدة ويشق عليهم ان يأتوا في يومين فنحن طين ولهذا فنحتاج الى تسمية متن اخر - [00:53:51](#) يكون معاه دليل الطالب. واقترح علي يعني بعض الاخوة والخوا فيه ان يكون في اصول الفقه والحقيقة تأملت متون الاصول وجدت ان الافضل هو ان ترتبط بمنظومة احسن من ان ترتبط بمتن. لماذا؟ لان - [00:54:11](#)

منظومة اولاه هي اسهل في الحفظ واثبت في اه البقاء. تبقى في الذهن. تبقى مدة طويلة تستفيد منها خلاف غير المنظوم يعني سرعان ما ينسى ولذلك مثلا عندما تأتي مثلا اسباب الارث يعني اسباب ميراث الوراثات كله يفيد ربه وهي نكاحه ولا انسب تجد انك ظبطتها بهذا البيت خلاص ما - [00:54:30](#)

نكاح مولان ونسب النظم يبقى. يبقى في الذهن وينتفع منه طالب العلم انتفاعا عظيما. تأملت المنظومات في اصول الفقه ويعني كان هناك في الاخير تردد بين امرين بين الورقات ونظمها - [00:54:56](#)

للعمريطي ووجدت هناك ايضا نظم اخر وهو الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله مع انه يعني قليل من النظم او نادر لكن نظم منظومة في اصول الفقه وبالمقارنة بينهما وجدت ان منظومة الشيخ محمد انها اعمق وافضل بكثير واجود في العبارة - [00:55:17](#)

ويعني ايضا لا تقتصر على اصول الفقه بل تشمل قواعد الشريعة لا تقتصر على يعني يدخل قواعد لا تجدها في جميع كتب اصول الفقه فمن ذلك مثلا لما قال آاه والشرع لا يلزم قبل العلم دليله فعل المسية فافهمي - [00:55:44](#)

والشرع لا يلزم قبل العلم هذه يعني مسألة كتب اصول الفقه ثم ذكر الدليل في نفس البيت ذكر الدليل لهذه القاعدة. ودليله فعل المسية فافهم يعني المسية صلاته. لما ذكر مثلا والشك بعد الفعل لا يؤثر - [00:56:09](#)

وهكذا اذا الشكوك تكثر. هذي قاعدة تجدها ما تجدها كتب الاصول. تجدها في كتب الفقه. وتجدها ربما في غير مظانها ان الشكوك ان الشك في العبادة بعد الفراغ منها لا يلتفت اليه وان كثير الشكوك لا يلتفت لشكوكه وهكذا تجد فيها يعني لطائف وفرائد - [00:56:23](#)

لا توجد في غيرها. والشيخ رحمه الله يعني شرح يعني متونا كثيرة وكتبا كثيرة. واتى لنا بخلاصة في هذه المنظومة التي وقعت في مئة بيت وثلاثة ابيات. ولهذا فان شاء الله تعالى قد رجحت اننا نأخذ هذه المنظومة - [00:56:43](#)

ولكن بشرط شرط يا اخوان ان تلتزموا بحفظها نطلب من الجميع حفظه. ومن باب الحفز يعني تحفيز الاخوة على الحفظ سنضع جائزة جايذة قيمة ان شاء الله تعالى. نحدد ان شاء الله في اول درس موعدا التسميع. والتسميع سيكون ليس شفهيًا. العدد كبير - [00:57:03](#)

انما سيكون كتابة يعني اكتب من بيت كذا الى بيت كذا ومن بيت كذا الى بيت كذا ثم نضع هناك لجنة آاه يعني التصحيح الاقتراح بين الاجابات الافضل. ويكون هناك ان شاء الله تعالى جائزة قيمة. اه من باب الحفظ - [00:57:23](#)

ولهذا نذكر لكم هذه المنظومة لكي اجتهدوا في اوقات الاجازة في حفظها. منظومة عظيمة تفيد طالب العلم كثيرا. وتعطيه جوانب في التأصيل وفي في اه مسائل اصول الفقه وغيرها من القواعد في اه الشريعة الاسلامية - [00:57:42](#)

فان شاء الله تعالى يعني تكون بدايتنا في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر شوال اي نعم نسبة الدورات الصيفية ان شاء الله تعالى سوف اشارك مع الاخوة في دورة الشيخ جبريل في اول اسبوع من الاجازة - [00:58:03](#)

وقد طلبت منهم ان يكون في الطعمة والايمان والنذور لان هذه الابواب قليل من يشرحها. تجد المشايخ يشرحون اول الفقه لكن الطعمة والامام والنذور قليل ما يشرحوها في مسائل مهمة - [00:58:19](#)

وكذلك هناك دورات اخرى في يعني خارج الرياض ربما تنقل عبر الانترنت في المدينة المنورة هناك سيكون ان شاء الله تعالى دورة ايضا في شهر شعبان طيب نجيب على ما تيسر من الاسئلة نبدأ ولا بالاسئلة المكتوبة احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا يقول قول المؤلف وان لبث او جامع - [00:58:34](#)

لزمه القضاء. هل يقضي ليلة كاملة او يقضي مقدار مكوثه عند الاخرى؟ يقضي مقدار مكوثه فقط لان هذا هو مقتضى العدل وليس المعنى ويقضي ليلته كاملة نعم احسن الله اليكم يقول هل يجب العدل في السفر بين الزوجات او يقنع بينهما او يقنع بينهما كما فعل النبي صلى الله نعم هذا سؤال جيد الحقيقة - [00:58:53](#)

يعني فائن التنبيه عليه وهو السفر الاصل الاصل ان انه يجب العدل في السفر اذا سافر بهذا يسافر بهذا. هذا هو الاصل واذا ارادوا وهذا قد يكون فيه مشقة اذا اراد ان يخرج من المشقة ماذا يفعل؟ يقلع بين لسانه - [00:59:17](#)
كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده تسع نسوة فكان اذا اراد سفرا اقرع بين نساءه. فاذا اراد ان يسلم يعني المشقة يقلع بين الساعه. اذا اراد لكن السفر بواحدة لا بد ان يسافر - [00:59:37](#)
بالاخرى. طيب بعض الناس اذا تزوج امرأة يعني او ثالثة او رابعة يسافر بها هل هذا يدخل في حق المرأة البكر لها سبعة ايام والثيب لها ثلاثة ايام ما يدخل - [00:59:52](#)

ما يدخل ولذلك لابد ان يقضي هذا السفر للزوجة الاخرى. سبعة ايام هذه ليس مقصود بها السفر. المقصود بها الاقامة فقط دون سفر ولذلك لابد اذا سافر بهذه يعني جديدة لابد ان يسافر بالاولى. فيقضي السفر. نعم - [01:00:11](#)

نعم احسن نعم ارفع صوتك نعم اي نعم يعني يقول هو تسوية ذكرها بثلاثة امور في المبيت والنفقة والكسوة. يعني السفر هو تابع لهذه الامور وان شئت ان تفرد لا بأس. والسفر يعني - [01:00:29](#)
لابد من يجب العدل فيه خاصة في وقتنا الحاضر ترى في السابق ربما يكون كل المرأة لا تريد السفر لانها تتعب السفر في مشقة فربما الاقتراب لاجل اي المرأة التي تبقى ما تسافر. اما في الوقت الحاضر العكس يعني اصبح السفر هنا للسياحة والفرجة. نعم - [01:00:52](#)
احسن الله اليكم يقول لو قال قائل ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم طالبن بحق من حقوقهن وهو العيش الرغيد فلما الهجر او ان هذه حالة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم هذه ذكر الله عز وجل في كتابه. يا ايها النبي قل لازواجك ان كنت لا تريد الحياة الدنيا وزينتها فدعا - [01:01:16](#)

نمتعن وسرحن سراحا جميلا وان كنتم لا تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منكن اجرا عظيما. يعني سألنا ثم قال يا نساء النبي لست هناك احدا من النساء. نساء النبي يعني لهن حالة خاصة. فهذه حالة خاصة. ولهذا يعني ينبغي الا يؤذينا النبي عليه الصلاة والسلام باي شيء - [01:01:36](#)

باي شيء لا يؤذينه لا بطلب نفقة ولا غيرها. اما غير النبي عليه الصلاة والسلام لا الحكم يختلف. غير النبي عليه الصلاة والسلام اذا قصر في النفقة معنى ما نقول النبي عليه الصلاة والسلام قصر النفقة لكن هنا كن يردن يعني زيادة في النفقة لكن غير النبي عليه الصلاة والسلام لو انه لم ينفق عليها لها - [01:01:56](#)

بالفسخ لكن هذه حالة خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام اه زوجاته. ولهذا ذكرها الله تعالى في كتابه قال لستك احد ثم قال من يأتي من كل فاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. ومن يقتل الله ورسوله يؤتيها اجرا مرتين. يعني قالها للعلم - [01:02:16](#)
ان من عظمت عليه النعمة طوعت عليه النعمة. كيف هذا؟ يعني نساء النبي نام عليهن اعظم فاجرهن اعظم وعذابهن اشد. يضاعف لها العذاب ضعفين. يعني لو وقع في معصية ضعف له العذاب ضعفين - [01:02:36](#)

ولو اتت بحسنة يكون لها الاجر مرتين. وهذه قاعدة ان من عظمت عليه نعمة الله تعالى تعظم في حقها النعمة. ليس فقط حتى في غيرها نعم احسن الله اليكم يقول اذا وقع الخلع بلفظ الطلاق. يعني مثلا الشيء من العالم الكبير مثلا ليس - [01:02:56](#)
ان يكون من غيره انسان مثلا عالم وطالب علم ويقع منه امر مخل مثلا بالشرف او نحو ذلك. بالنسبة له يعتبر كبير. بالنسبة للغير ربما لا يكون كبيرا. لكن بالنسبة له يعتبر كبير - [01:03:21](#)

لانه قد عظمت عليه النعمة تعظم في حقه النعمة. نعم. احسن الله اليكم يقول اذا وقع الخلع بلفظ الطلاق هل فيه هي رجعة على رأي الجمهور اذا وقع الخلع بلفظ الطلاق فليس فيه رجعة يكون بائنا بينونة صغرى - [01:03:39](#)
واما ان تكون صغرى او كبرى. البينونة الصغرى هي الخلع والطلاق بلفظ الخلع. الخلع يعتبر فسخ يعني لكن الطلاق بلفظ الخلع يقولون

بائنة بين الصورة من البينونة الصغرى ايضا اذا طلق ولم يراجع طلق تطليقة واحدة او ثنتين ولم يراجع وانتهت العدة تكون -

01:04:00

بين الصورة البينونة الكبرى ينطلق ثلاث تطليقات. هذي تكون باينة بين الكبرى. فاذا اذا اتى بلفظ الطلاق اذا اتى بلفظ الطلاق مع بذل

فعند الجمهور تكون بائنة بينونة صغرى. فليس له حق الرجاء - 01:04:20

نعم لا هجر النبي عليه الصلاة والسلام لزوجاته كان في كل شيء نعم هو هجر النبي كما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام يعني حالته

مع زوجاته حالة خاصة لانه اقسام الا يدخل عليهن شهرا - 01:04:37

ولا زلت في ذلك الايات القرآنية واقر على هذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام له حالة خاصة يعني لا يقاس عليه غيره وتعرف انني يعني

النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ له تسع زوجات ايضا - 01:04:57

فهو له مع زوجاته حالة خاصة. نعم احسن الله اليكم يقول قول الصحابية التي ارادت الخلع اني امرأة جميلة. هل هذا قبل الحجاب او

ام بعده؟ النبي عليه الصلاة والسلام من خصائص - 01:05:14

انه يجوز ان ينظر للنساء ما يعني ما يحتجب منه من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لانه كالاب لهم وكالاب لجميع نساء

الامة فلذلك ذكروا من خصائصه انه يجوز له النظر يعني آآ النساء على لانه كالاب آآ - 01:05:30

جميع نساء الامة نعم احسن الله اليكم يقول كيف نقول بالمنع من الضرب فوق عشر جلدات مع اننا نرى الاحكام التعزيرية تصل الى

اكثر من ذلك نعم هذا ان شاء الله سيأتينا في باب التعزير الجمهور ومن هم الحنابلة؟ يقولون لا يزداد على عشرة اسواط حتى في

التعزير - 01:05:57

حتى في التعزير ولكن القول الثاني في المسألة هو قول ابن تيمية وابن القيم انه يجوز ان يزداد في التعزير على عشرة اسواط ولو ان

يصل الى القتل ولو وان يصل الى القتل - 01:06:19

لكن بشرط ان يكون في حد من حدود الله يعني في معصية متعلقة بالله عز وجل. ليست تأديبا وهذا هو الذي عليه العمل. نعم.

هذا هو الذي اخذت به آآ اخذ به القضاء عندنا في المملكة فخذوا برأي ابن تيمية مع انه خلاف المذهب - 01:06:35

وقضاء انه عندنا هنا على المذهب الحنبلي لكن هذه المسألة اخذت برأي ابن تيمية رحمه الله. ولكن حقيقة الذي يشكل وهذا ان شاء

الله يعني سنشير لها في باب التعزير - 01:06:53

ان يصل الجلد الى الاف الجلدات يعني ستة الاف جلدة خمسة الاف جلدة هذا حقيقة انا لا اعلم له اصلا. ولا اعلم ان السلف انه موجود

في عهد السلف ليصل الى هذه الالوف المؤلفة. يعني يبقى هذا انسان - 01:07:07

اذكر كنا يعني في دورة شرعية اثبرت ظجة في احدى الصحف في البلاد الغريبة قالوا هذا هو الاسلام. تجدون ستة كانوا محكوم عليه

ستة الاف جلدة سألني السفيه يعني هل هذا في شريعة الاسلام؟ الجلد يصف ستة الاف قلت هذا اجتهد من بعظ القضاة لكن في

الاسلام لا اعلم ان هذا اصلا - 01:07:26

وسألت بعض مشايخنا الذين لهم عناية بالجنايات والفوا فيها وصنفوا الشيخ عبدالله الركبان قال ايضا لا اعلم لهذا اصلا هذه الجلدات

بهذه الالوف مؤلفة حقيقة تحتاج اعادة نظر. ثم تكرار الجلد الان. يعني هل هل يؤثر؟ فلماذا لا يجعل جزء مثلا جلد - 01:07:44

مئة مثلا او مئتين مثلا والباقي يكون هناك يعني مجال اخر. مجال اخر. ثم التعزير لا لا ينحصر في الجلد ولا ينحصر في السجن

التعزير بما يصلح المعزر. ولهذا بعض القضاة من طلاب العلم خاصة في الالوة الاخيرة. بدأوا يسلكون هذا المسلك - 01:08:05

ويعني عقد عندنا في مركز التميز في الجامعة ندوة عن العقوبات البديلة للسجن وحضر بعض القضاة وذكروا انه طبقوا عقوبات

بديلة. منها مثلا يعني ان ان يعزر ان يحكم عليه اما بجلد واما بان يقوم - 01:08:25

بعض الاعمال التطوعية كتنظيف المسجد مثلا او العمل في جمعية خيرية او مثلا آآ يعني بعض القضاة قال اشترط على هذا اما ان

يجلد مثلا آآ كذا جلدة والسجن كذا شهر او انه يأتي بورقة من امام المسجد انه يحافظ على صلاة الفجر لمدة ستة اشهر - 01:08:42

طبعا هذا اختار الخيار الثاني صلحت حاله كان هذا تعزير سبب لاستقامته. التعزير اذا لا ينحصر لا في الجلد ولا في السجن. فكون

الجلد يصل الى الى لا في الجلدات انا عندي ان هذا يعني محل نظر ولا اعلم لهذا اصلا لا من القرآن ولا من السنة ولا من فعل السلف
الصالح - [01:09:02](#)

نعم ممكن يعني ممكن لكن اللي يجعل فيها خيار بين كذا وكذا. نعم. نعم احسن الله اليكم يقول لاحد الاخوة ارض بقيمة مليون ريال.
اراد تمويل بقيمة مليون ريال. لاحد الاخوة - [01:09:22](#)

ارض بقيمة مليون ريال. اراد تمويلها فقال البنك بعها لنا حالا ثم اشترىها بالاقساط بمليون ومئتين. او بعها شركة نعرفها ثم نشتريها
ونبيعها عليك. او بعها لشخص تثق فيه ثم نشتريها ونبيعها عليك تقسيطا. فما الحكم - [01:09:39](#)

هذه قد تكون من مسائل العينة اذا قالوا بعها علينا ثم نبي نقسطها عليك مسائل العينة هي مسألة العينة فكونه يبيعها عليهم ثم
يقسطون عليه هذي من العين المحرمة. وهكذا ايضا لو قالوا بعها لشخص ثالث كاخيه او - [01:09:59](#)

زوجته ثم البنك يشتريها من هذا الثالث ثم يبيعونه عليه. هذه ايضا تدخل في العين الثلاثية. هذه لا تجوز لا هذه ولا كل حيلة على
الربا لان الارض ستعود له وسيحصل على سيولة نقدية ويثبت في ذمته اكثر منها. هذي النتيجة في النهاية. فكلتا صورتين غير -

[01:10:18](#)

نعم السؤال الاخير احسن الله اليكم يقول بما انا مقبلون على الاجازة الصيفية هل من وصية توصون بها طالب العلم؟ لاستغلال هذه
الاجازة؟ يا يعني اه اثنى ما عند الانسان وقته. الوقت هو الحياة الوقت هو العمر. كما قال عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون -

[01:10:38](#)

وكثير من الناس والصحة والفراغ فلا بد من ان يحسن المسلم خاصة طالب العلم يحسن استثمار هذا الوقت فيما ينفعه ويضع له
يعني برامج وخططا للاستفادة والاستثمار هذا الوقت فمن ذلك مثلا الالتزام بحضور الدورات الشرعية الدورات فيها خير كثير وفيها
بركة وتشرح فيها متون كثيرة في وقت وجيز آآ من ذلك - [01:11:01](#)

مثلا ايضا ان يجعل له برنامج آآ مثلا قراءة في كتاب معين يكمله في هذه الاجازة آآ من ذلك مثلا الحفظ كان مثلا لا يحفظ القرآن يبدأ
بحفظ القرآن مثلا يراجع ما حفظه فيضع لها يعني برنامجا للاستفادة من هذه آآ الاجازة يقرأ كتبنا نافعة - [01:11:28](#)

المهم انه يعني يخطط لاستثمار هذه الاجازة. واذا تأملت الناجحين في المجتمع والبارزين تجد انهم يجتمعون في هذه الخصلة وهي
حسن الافادة من الوقت وحسن ادارة الوقت واستثمار الوقت اما الذي يضيع وقته في لهو في غفلة ومن - [01:11:48](#)

يعني مجلس الى مجلس ومن الاستراحة للاستراحة ومن مكان لمكان ومن سفر الى سفر ما يحصل شيء مثل هذا. هذا ما يحصل شيء
يضيع وقته في لهو في غفلة لا بد يا اخوان من ان يكون الانسان حازما مع نفسه وان يحسن الافادة من وقته وهذا كان موجود عند

السلف يسمونه - [01:12:08](#)

مشاركة والمحاسبة. مشاركة هو الذي يسمى بلغة العصر التخطيط للوقت. والمحاسبة ان الانسان يحاسب نفسه يعني ما كيف امضى
وقته؟ كيف مضى وعليه هذا الوقت تجد بعض طلاب العلم ربما تمضي عليه ايام كثيرة ما قرأ فيها شيء من القرآن بسبب يعني ليس

بقصد وانما بسبب يعني الفوضىّة - [01:12:26](#)

وكل يوم بكرة بكرة ويأتي المسجد مبكرا قرأ والا مضت عليه ايام ما قرأ فيه شيء من كتاب الله عز وجل ستجد دين الاسلام يعني
ديني يعين الانسان على الانضباط. الصلاة لو صليت قبل آآ الوقت بدقيقة واحدة ما تصح. دقيقة واحدة ما تصح - [01:12:46](#)

اذا انضبط بالوقت لابد من انضباط الوقت والوقت الصلاة تصلى في وقت محدد لها وقت آآ تبدأ به وقت تنتهي فيه كذلك الصيام
كذلك امور العبادة تجد يعني الاسلام يعود المسلم على الانضباط. انظر النبي عليه الصلاة والسلام بعث عمره كم سنة - [01:13:04](#)

اربعون توفي وعمره كم ثلاثة وستين يعني بقي في النبوة والرسالة كم سنة؟ ثلاث وعشرين سنة فقط ثلاثة وعشرين سنة يعني

قصيرة في في ومع ذلك غير وجه العالم اخرج الله تعالى به الناس من الظلمات الى النور - [01:13:23](#)

انظر الى بركة وقته عليه الصلاة والسلام في ثلاثة وعشرين سنة فقط لو تأملت مثلا حياة الصحابة سعد بن معاذ رضي الله عنه اسلم
وعمره واحد وثلاثون سنة توفي عمره ستة وثلاثون سنة او قيل سبعة وثلاثون. يعني بقي ست او سبع سنوات في الاسلام فقط -

ومع ذلك لما مات اهتز لموته عرش الرحمن. حديث في الصحيحين بسبع سنوات فقط ماذا كان يعمل في هذه السبع سنوات هناك يعني الصحابة رضي الله عنهم حسن افادة من الوقت. ابو بكر خلافته كم؟ سنتين وعشر. عمر بن عبد العزيز سنتين واشهر. فانظر الى

بركة - 01:14:07

وحسن الافادة من الوقت. فالانسان يعني المسلم يحرص على تنظيم وقته وعلى حسن الافادة من وقته. فيما يفيد وفيما ما اه ينفعه اه نسأل الله عز وجل للجميع الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:29

- 01:14:49